من أجل ثقافةٍ شيعيَّةٍ زهرائيّةٍ أصيلة.. من أجل نهضةٍ ثقافيةٍ حُسينيّةٍ زهرائيّةٍ مُتحضِّرة
من أجل وعيٍ مهدويٍّ زهرائيٍّ راقٍ
مؤسّسة القمر للثقافةِ والإعلام عبرَ قناة القمر الفضائيّة
تُقدِّمُ تُحفةَ برامجِها
بانوراما الظهورِ المهدويّ
معَ عبد الحليم الغِزّي

اللّوحةُ العِملاقةُ للفرجِ الَّذي لا ينتهي...حكايةُ الأملِ والبهجَة...قِصّةُ الانتظار والفَرج
إنَّها روايةُ الرِّوايات...مضمونُها يومُ الخلاص أوّلُ يومٍ من أيّام الله
سَلامٌ علىٰ قائمِ آلِ مُحَمَّد
الحلقة 82

الثلاثاء: 26/ذو القعدة/ 1445 هـ – 4/ 6/ 2024 م
www.alqamar.tv

ت	العناوين	الصفحة
1	مُلْحَقُ البانُوراما -ج28	2
2	عُنوانِنا الثالث: العالم من حولنا. ق5	2
3	❖ سأنتقلُ بِكُم إلىٰ جهةٍ أخرىٰ؛ في أجواءِ أهم العلاماتِ والوقائعِ والأحداثِ الَّتي تَقعُ في زمانٍ قريبٍ مِن زَمانِ العلاماتِ الحتميَّة حيث الدولة العباسية الثانية- تتمت الحديث	2
4	❁ لماذا قضية الحكم العباسي اغرب العلامتين	2
5	❁ ما الَّذي حرَّكَ العَالَم كُلَّهُ كي يأتي إلىٰ العِراق لإسقاطِ صَدَّام	3
6	❁ مُنذُ صِغرنا ونحنُ نعيشُ في العِراقِ ولَسنا في العِراق	4
7	❁ والأمرُ هُوَ هُوَ معَ الفِتنةِ الشاميَّة	4
8	❁ هٰذهِ الدولةُ الصَّغيرةُ جاءَ العالمُ كُلُّهُ إليها، لِماذا؟ لا ندري!	4
9	❁ ميزة العلامة الثالثة حيث حكم العباسي الثاني للمعممين والاحزاب الشيعية	4
10	❁ امامنا الصادق يحدثنا عن قادم الأيَّامِ العبَّاسيَّةِ، عن العبَّاسيّينَ في الزَّمنِ الأوَّل، وعن العبَّاسيّينَ في الزَّمنِ الثَّاني	5
11	❁ انها سطورا مِن الرسالة الَّتي بَعثَ بِها المأمون إلىٰ أهلهِ بني العبَّاس تشهد على الفسادهم كحالهم اليوم	7
12	❁ هٰذا هُوَ مَنطِقُ العبَّاسيّين وهو وهٰذا هُوَ مَنطِقُ مَرجعيَّةِ النَّجفِ الطوسيَّة	8
13	❁ من هم اضر على الشيعة من جيش يزيد على الحسين واصحابه؟ امامنا الصادق يخبرنا	9
14	❖ وصلنا إلىٰ الفِتنةِ الشاميَّة؛ في سوريا	10
15	❁ مامنا الباقر يرسم لنا خارطة واضحة وحدد لنا اين تكون الفتنة الشامية	11
16	○ فتنة الشام تنقسم الى قسمين	11
17	○ مقطعي فيديو حيث دمشق وسوريا قبل وبعد الفتنه	12
18	○ امامنا الباقر يحدد لنا طبيعة الفتنة الشامية: " يَشْمُلَ النَّاسَ بالشَّامِ فِتْنَةٌ يَطلُبُونَ الْمَخْرَجَ مِنْهَا فَلَا يَجِدونَهُ	12
19	○ وجهوا انظاركم الى المشرق وما قاله امامنا الباقر وقارنوه بما قاله على الكوفة وقتلاهم	13
20	○ فمتىٰ يا بقيّة الله!! صارت عُيونُنَا باتِّجاه الشام نَنتَظِرُ الرَّاية الحمراء	14
21	○ هٰؤلاءِ هُم الأُمَّةُ المعدودةُ	14

يَا زَهْرَاء

بِسْمِ اللهِ الرَّحمَـٰنِ الرَّحِيْم

سَلامٌ عَلىٰ قَائمِ آلِ مُحَمَّد، سَلامٌ عَلىٰ مُنْتَظِريهِ بِصدقِ المعرِفةِ وَوفاء العُهود..

سَلامٌ عَليكُم جميعاً ورحمةُ اللهِ وبركاتُه..

بانوراما الظهور المهدويّ..

مُلْحَقُ البانُوراما -ج28

العناوينُ الّتي تأتي تِباعاً ضِمنَ هٰذا العنوان:		
العنوان الاول	"دَجّالُ سِجستان"	مُصطلحٌ مِن مُصطلحاتِ الأحاديثِ والرّواياتِ، في أحاديثِ الشيعةِ وفي أحاديثِ السُنّة دَجّالُ سِجستان.
العنوانُ الثّاني	"حوزةُ الحَمير"	إنّي أتحدّثُ عن حوزةِ النّجفِ وكربلاء مُنذُ أن تأسّست هٰذهِ الحوزةُ سنة (448)، وإلى يومِنا هٰذا، فإنّ العنوانَ الّذي ذكرتهُ ينطَبِقُ عليها بحسَبِ ما أعتقد لا شأنَ لي بما تَعتقدونَ أنتُم فأنا الّذي أتحدّث. دَجّالُ سِجستان
العنوان الثالث	"العالَمُ مِن حَولِنا"	إنّها جولةٌ في الواقعِ العالَمي في العالمِ بشكلٍ عام وفي مَنطقةِ الظهور، حِينما أتحدّثُ عن مَنطقةِ الظهورِ إنّي أتحدّثُ عن العِراقِ وايران، أتحدّثُ عن تُركيا ومِصر، أتحدّثُ عن سُوريّة ولبنانَ وفِلسطينَ والأردن، أتحدّثُ عن السعوديةِ واليمنِ وعن دُولِ الخليجِ العربي الكويت وأخواتِها، هٰذهِ هي مَنطقةُ الظهور، إنّها النّواةُ الأولى للدّولةِ العالميّةِ وللدّولةِ الكونيّة، لِدولةِ قائمِ آلِ مُحَمّد.
العنوان الرابع	وبعدَ ذٰلك سَنَصِلُ إلى الحلقةِ الأخيرة.	

عُنوانِنا الثالث: العالم من حولنا. ق5

لماذا قضية الحكم العباسي اغرب العلامتين؟

- قضيَّةُ الحُكم العبَّاسيّ فَهِي أغربُ مِنَ العلامتين، أغربُ مِن نُشوءِ إسرائيل وأغربُ مِنَ الثورةِ الإيرانِيَّةِ الخُمينيَّة، لا يَخطرُ في البالِ أنَّ الشيعةَ يَحكُمونَ بغداد، لا يَخطرُ في البالِ السُنَّةِ، ولا في بَالِ الشيعةِ أنفُسِهم، ولا في بالِ دِوَلِ الجوار، ولا في بالِ المعارضةِ الشيعيَّةِ العراقيَّة،
- فإنَّ المعارضةَ الشيعيَّة العِراقيَّة في السنوات الَّتي سبقت (2003)، كانت صُحُفُهم وكانَ إعلامُهم يدخلُ في نِقاشٍ؛ مَن هُوَ الَّذي سيكونُ رئيساً للعِراقِ بعدَ صَدَّام هل هُوَ عُدي أم قُصي؟
- ومِن المعارضةِ الشيعيَّةِ العِراقيَّةِ حزبُ الدعوةِ الجناحُ الأوروبيُّ طرحوا مَشروعاً؛ أن يَعودوا إلى العِراق وأن يَعمَلوا تحتَ جَناحِ صَدَّام بِعُنوانِ؛ "مُعارضةٍ عِراقيَّة"، هٰذا الكلامُ كان يَجري في كواليس المعارضة، وكلامٌ كثيرٌ،
- العِراقيُّونَ كانوا يائسينَ بدرجةِ مِئةٍ بالمئة مِن أنَّ صَدَّاماً سيزول، وكانوا يَتوقَّعونَ أنَّ عُمرهُ سيكونُ طويلاً، وإذا ما ماتَ صَدَّام فإنَّ أولادهُ وأحفادهُ سيأتونَ مِن بعده، هٰذا الكلامُ في الداخل العراقي،
- العِراقيُّونَ في الخارج يئسوا مِن كُلِّ المحاولاتِ لأسقاطِ نِظامِ صَدَّام، كانوا يَأمَلونَ في وقتٍ مِنَ الأوقاتِ أنَّ الحربَ العِراقِيَّة الإيرانِيَّة ستُسقطُ صَدَّام، وانتهت الحرب وصَدَّامٌ هُوَ صَدَّام، كانوا يَتوقَّعونَ مِن أنَّ دُخولهُ

واحتلالهُ الكويت سيُؤدّي إلى إسقاطهِ ودَخلَ صَدَّامٌ إلى الكويت وخرجَ مِنها بالقُوَّةِ، وحدثت الانتفاضةُ المعروفةُ بالانتفاضةِ الشعبَّانِيَّة ولكنَّ صَدَّاماً هُوَ صَدَّام،

- جرت مُحاولاتٌ لاغتيالهِ، جرت مُحاولاتٌ انقلابيَّةٌ عَسكريَّةٌ لكنَّ صَدَّاماً بَقِي صَدَّاماً، فلذا هَيمَنَ اليأسُ على الجميع، على العِراقيّينَ في داخل العِراق وعلى العِراقيّينَ خارجَ العِراق،

← **ما الَّذي حرَّكَ العَالَم كُلَّهُ كي يأتي إلى العِراق لإسقاطِ صَدَّام؟**

- ويُضافُ إلى هٰذا فإنَّ المعارضة العِراقيَّة عُموماً وعلى رأسها المعارضةُ الدينيَّةُ الشيعيَّة كانت مُعارضةً فاشلةً بامتياز، وفاسدةً بامتياز، كانت مُعارضةً غبيَّةً إلى أبعد الحدود،
- خُصوصاً حِينما أتحدَّثُ عن المعارضةِ الدِّينيَّةِ الشيعيَّة، إنَّها مُعارضةٌ غبيَّةٌ وغبيَّةٌ وغبيَّةٌ إلى أبعد الحدود،
- جاء الأمريكان، الأمريكان هُم الَّذينَ أسقطوا صَدَّام، إمامُ زماننا يَعلمُ وهُوَ العَالِمُ بِكُلِّ شيءٍ مِن أنَّ شِيعة العِراقِ في الداخلِ لن يُسقِطوا صدَّاماً،
- ويعلمُ أيضاً من أنَّ شِيعة العِراقِ في الخارج ومِن أنَّ المعارضة العِراقِيَّة بِكُلِّ أجنحتها وأصنافِها هي الأخرى عاجِزةٌ لن تُسقِطَ صَدَّاماً، ولذا فَلَقد جاء بالقُوَّة الَّتي تُسقِطُ صَدَّاماً، لقد حَرَّكها حَرَّكهم،
- ما الَّذي حرَّكَ العَالَم كُلَّهُ كي يأتي إلى العِراق لإسقاطِ صَدَّام؟ فإنَّ المنطقة لابُدَّ أن تتهيَّأ، العلامةُ المهمَّةُ الإسرائيليَّةُ قد حدثت، والعلامةُ الإيرانِيَّةُ المهمَّةُ قد حدثت، إذاً أينَ العلامةُ العراقيَّةُ؟ العِراقيُّونَ عاجزونَ وفاشلونَ أن يُحَقِّقوا تِلكَ العلامة، فجاء بِهم جاء بِهم مِن أقصى الأرض، جاء بِهم مِن أقصى الأرض، وجاؤوا وأسقطوا صَدَّاماً بِسُهولةٍ وبِسُهولةٍ غريبةٍ، بِسُهولةٍ غريبةٍ جِدَّاً وطُويت صفحةُ صَدَّام.
- هُمُ الأمريكان نَصَّبوا الحُكْمَ العبَّاسيَّ الجديد، حِينما قُلتُ لَكُم مِن أنَّ المعارضة الدِّينيَّة الشيعيَّة كانت فاشلةً بامتياز وفاسدةً بامتياز هٰذهِ النتائجُ بينَ أيدِيكم، هٰؤلاءِ حِينَ حَكَموا فَحَكَموا البلادَ بفشلٍ وبفسادٍ، هٰذا هُو حالُ المعارضةِ قبلَ الحُكْم وهٰذا هُوَ حَالُهم بَعدَ الحُكْم، الواقِعُ هُوَ الَّذي يُحَدِّثنا
- صالح المطلك في بعض مُقابلاته التلفزيونِيَّة، بَعثيٌّ معروف وهُوَ مِن رِجالِ الحُكْم العبَّاسي في الجناحِ السُنِّي، صالح المطلك وهُوَ يَتحدَّث عن الحُكْم الشيعي بعد (2003)، يقول:
  - **ما معقولة زولية تسحق عليها برجلك عشرين ثلاثين سنة وبعدين تعال تغطى بيها،**
    - زولية يعني الفِراش الَّذي يُفرَشُ على الأرض، هٰكذا يُصَوِّرُ الشيعة مِن أنَّهُم كانوا تحتَ أقدامِ السُنَّة،
    - وتِلكَ حقيقةٌ الرَّجُلُ كانَ صادِقاً وهُو يَتحدَّث إنَّهُ يُنَفِّسُ عن بعضِ آهاتِهِ،
- يقول:
  - **زولية تسحق عليها عشرين ثلاثين سنة بحذائك بعدين تعال جيبها تغطّى بيها، يصيرون حُكَّامَك،**
    - يقول هٰذا الكلام مو منطقي، منطقي وغصباً عليك تغطّى بالزولية وتغطّيت بِيها، هٰكذا تجري الأمور، جِهةٌ صحيحةٌ في كلامِهِ، الأمرُ كانَ مُستبعداً جِدَّاً أنَّ الشيعة يحكمونَ العِراق هٰذا أمرٌ مستبعدٌ جِدَّاً.

← مُنذُ صِغرنا ونحنُ نعيشُ في العِراقِ ولَسنا في العِراق،

- دائماً نقولُ هـٰذا لَنا وهـٰذا للحُكومة، في المناسباتِ مُناسباتُنا علىٰ نحوين:
  - ❖ مُناسباتُنا نحنُ الشيعة، ومُناسبات الحُكومة، مُمتلكاتُ الحُكومَةِ ما هي لَنا،
  - ❖ ولِذا فإنَّ الثقافة العامَّة أن يعتدي الشيعةُ علىٰ هـٰذهِ الممتلكات، أتحدَّثُ عن الصغارِ وعن الكبار، هـٰكذا نشأنا لِماذا؟
    - ○ لأنَّ الشيعةَ يائسونَ مِن أن ينالوا حَظَّهم في الحُكْمِ في العِراق، ولِذا نَشأنا في العِراقِ ونَحنُ لسنا في العراق، هـٰذهِ القضيَّةُ يَعرِفها كِبارُ السن،
    - ○ رُبَّما أجيالُ الشبابِ والصغارُ في السن لا يعرفونَ هـٰذا الَّذي كُنَّا نَتلمَّسهُ ونَتحسَّسهُ ونَعيشهُ في بلادنا، علىٰ أيِّ حالٍ، أن يَحكُمَ الشيعةُ بغداد هـٰذا أمرٌ كانَ غريباً غريباً وغريباً جِدَّاً، ولكنَّهُ تَحقَّق، ها هي العلامةُ الثَّالثةُ العبَّاسِيّون.

← والأمرُ هُوَ هُوَ معَ الفِتنةِ الشاميَّة،

- مَن كانَ يَتوقَّعُ أنَّ سُوريّا ستكون بهـٰذهِ الصورةِ والكيفيَّةِ الَّتي هي عليها الآن، بنحوٍ مُفاجئ حدثَ الأمرُ بِرمشةِ عَين، برمشةِ عَين حَدَثَ الأمر، وتَحوَّلت سُوريّا تِلكَ الدَّولةُ الأمنيَّةُ الَّتي تُهيمنُ عليها المخابراتُ البعثيَّةُ السُوريَّة وتَقُودُها برباطٍ برباطٍ شديد تَحوَّلت إلىٰ حالةٍ غَريبةٍ، إلىٰ حالةٍ فَوضويَّةٍ لا تُشابِهُها حالةٌ أخرىٰ في العالم،

← هـٰذهِ الدولةُ الصَّغيرةُ جاءَ العالمُ كُلُّهُ إليها، لِماذا؟ لا ندري!!

- إنَّها الفِتنةُ الشاميَّةُ الَّتي لابُدَّ أن تكون وهـٰذا هُوَ الجزءُ الأوَّلُ إنَّها الفِتنةُ المُنْتَظِرةُ، بانتظارِ الفِتنةِ المُنْتَظَرة، صَدِّقوني هـٰذهِ المطالِبُ في الرِّوايات، أنا لا أُحَدِّثكُم بشيءٍ مِن عندي، لا أريدُ أن أكونَ مُتنبئاً، لَستُ عَالِماً بالغَيب لَستُ مُتنبئاً، ولا أريدُ أن أستخرجَ النتائجَ مِن خِلالِ الأبراجِ أو من خِلالِ النجومِ أو من خِلالِ أو مِن خِلالِ الحروفِ والأرقام، هـٰذهِ المعلوماتُ موجودةٌ في رواياتنا وأحاديثنا وقد قرأتُ ما قرأتُ عليكُم، علىٰ أيِّ حالٍ.

← ميزة العلامة الثالثة حيث حكم العباسي الثاني للمعممين والاحزاب الشيعية:

- زوال حكم المروانيين في العراق وصعود العباسيين الجدد، وبناء القصور والأسواق الجديدة في مدينة كربلاء المقدسة بعد عام 2003.
- ملايين العراقيين والزائرين من مختلف الأنحاء توافدوا على زيارة قبر الإمام الحسين في كربلاء بعد عام 2003.
- العباسيون الجدد في العراق كانوا أكثر فسادًا وظلمًا من الأمويين السابقين، وهناك شراكة وتواطؤ بين المرجعية الدينية والأحزاب السياسية الشيعية.
- مُعممو الروليت، أي المتنفذون من رجال الدين والأحزاب، هم المستفيدون الرئيسيون من الحكم العباسي الفاسد في العراق.

- الحكم العباسي الجديد في العراق هو حكم اللواطيين والمخنثين والعاهرات والقوادين والمنحرفين أخلاقيًا في المجتمع العراقي.
- اللواطيون والمنحرفون جنسيًا هم الطبقة الأكثر انتفاعًا والسيطرة على مقاليد الأمور في ظل الحكم العباسي الجديد في العراق.

امامنا الصادق يحدثنا عن قادم الأيَّامِ العبَّاسيَّةِ، عن العبَّاسيّينَ في الزَّمنِ الأوَّل، وعن العبَّاسيّينَ في الزَّمنِ الثَّاني

- (الكافي الشريف) للكُليني، المتوفى سنة 328 للهجرة، مِن رِجالِ الغَيبَةِ الأولى، هـذا هُوَ الجزءُ الثّامِن مِن طبعةِ دار التعارف للمطبوعات/ بيروت - لبنان/ في الصفحةِ (35)، إنَّهُ الحدِيثُ (7)، حدِيثٌ طويلٌ مُفصَّلٌ:

❖ **بِسندِهِ** - بِسند الكليني - **عَن حُمران** - إنَّهُ حُمرانُ بنُ أعيَن - **عَن إمَامِنا الصَّادقِ صَلواتُ اللَّهِ وسلامهُ عليه** –

- أقتطفُ جُمَلاً من هـذا الحدِيث الطويل المفصَّل، إمامُنا الصَّادِقُ يُحَدِّثُ حُمرانَ بنَ أعيَن عن قادم الأيَّامِ، عن قادم الأيَّامِ العبَّاسيَّةِ، عن العبَّاسيّينَ في الزَّمنِ الأوَّل، وعن العبَّاسيّينَ في الزَّمنِ الثَّاني،الإمامُ يقولُ لِحُمران:

❖ **وَرَأيتَ الفِسْقَ قَد ظَهَر، وَاكْتَفَى الرِّجَالُ بِالرِّجَال وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاء** –

- هـذا كانَ يجري في الزَّمنِ العبَّاسيّ الأوَّل، وسيكونُ مُؤكَّداً ومُرسَّخاً وشائعاً ومُنتشِراً في الزَّمنِ العبَّاسيّ الثَّاني، وهـذا ما نشهدهُ بأُمِّ أعيُننا، قطعاً الَّذي يجري في الخفاء سيكونُ أكثرَ وأكثرَ وأكثر –
- في بَغدادَ بنحوٍ يَكادُ يكونُ عَلنِيّاً يَتزوَّجُ الشبابُ الذُّكُور بِشبابٍ ذُكُور، وتُقامُ الحفلاتُ في صالات الفَنادِق، هـذا يجري في بغداد،يأتي المُهنِّئون إلى تِلكَ الصالات، الأفلامُ موجودةٌ على اليوتيوب بإمكانِكُم أن تُشاهِدوا ذلك. إلى أن يَقُولَ إمامُنا الصَّادِقُ صلواتُ اللّهِ عليه:

❖ **وَرَأيتَ الغُلَامَ يُعْطِي مَا تُعْطِي المَرْأة** –

- يُصبِحُ امرأةً يَتغنَّجُ، يُصدِرُ أصواتاً وحركاتٍ للرِّجال الَّذينَ سيفعلونَ فيه، يفعلُ كما تفعلُ عواهِرُ النِّساء، وهـذا في الفَنادِقِ في بغداد وحتَّى في كربلاء والنَّجف –

❖ **وَرَأيتَ النِّسَاءَ يَتَزوَّجنَّ النِّسَاء**. إلى أن يقولَ إمامُنا الصَّادِقُ صلواتُ اللّهِ وسلامهُ عليه:

❖ **وَرَأيتَ الرِّجَالَ يَتَسَمَّنُونَ لِلرِّجَال** –

- إنَّها عمليَّاتُ تَضخيم الأرداف، هـذهِ العمليَّاتُ تُجريها النِّساء وكذلكَ اللوطيُّونَ الَّذينَ يُفعَلُ بِهم مِنَ المُخنَّثينَ يقومُونَ بالأمرِ نفسهِ، تارةً من خِلالِ عمليَّات التجميل وأُخرى مِن خِلالِ التمارينِ الرياضيَّة،
- فَهُناكَ مِن التمارين الرياضيَّةِ الحديثةِ ما يَجعلُ الأردافَ كبيرةً، الأردافُ إنَّها أردافُ المؤخَّرات –

❖ **وَالنِّسَاءَ لِلنِّسَاء، وَرَأيتَ الرَّجُلَ مَعِيشَتُهُ مِن دُبُرِه** - إنَّهُ الحلالُ بِعينهِ، الَّذي هُوَ أَحلُّ مِن المَاء الزُّلال

❖ **وَمَعِيشَةُ المَرأةِ مِن فَرجِهَا، وَرَأيتَ النِّسَاءَ يَتَّخِذنَّ المَجَالِسَ كَمَا يَتَّخِذُهَا الرِّجَال** – إنَّها مجالسُ الغِناءِ والطرب، إنَّها مجالِسُ الفَسادِ والإفساد

❖ **وَرَأيتَ التَّأنِيثَ فِي وُلْد العَبَّاسِ قَد ظَهَر** –

○ هٰذا الأمرُ كانَ يجري في الزَّمن العبَّاسيّ الأوَّل وسيجري وقد جرىٰ في الزَّمن العبَّاسيّ الثَّاني - في أولاد المسؤولين، الَّذينَ يعرفونَ ما يَجري في كواليسِ المنطقة الخضراء يَعلمونَ أنَّ أولادَ المسؤولين مِن الذُّكُورِ والإناث أخذت تَشيعُ فِيهم الحالاتُ الجَندريَّة –

❖ **وَأَظْهَرُوا الخِضَاب** - إنَّها عمليَّاتُ المكيجة المكياج - **وَامْتَشَطُوا كَمَا تَمْتَشِطُ المَرأةُ لِزَوجِها، وَأعطُوا الرِّجَالَ الأَمْوَالَ عَلَىٰ فُرُوجِهِم، وَتُنُوفِسَ فِي الرَّجُل وَتَغَايَرَ عَلَيهِ الرِّجَال** - كُلُّ هٰذا يجري ويجري في النَّجفِ بنحوٍ مُؤكَّدٍ، هٰذهِ المضامين.

○ هٰذا يجري في النَّجفِ وفي كربلاء، وفي النَّجفِ تحديداً، كُلُّ هٰذا يجري في العِراقِ، إنَّها أجواءُ الحُكم العبَّاسيّ القَذِر هِيَ هِيَ أجواءُ الحُكم العبَّاسيّ في الزَّمنِ الأوَّل –

❖ **وَيُتَغَايَرُ عَلَى الرَّجُل الذَّكَر فَيَبْذِلُ لَهُ نَفْسَهُ وَمَالَه** - هٰذا الَّذي يَعشَقُهُ - **وَرَأيتَ الرَّجُلَ يُعَيَّرُ عَلَىٰ إتيَانِ النِّسَاء** - صَدِّقوني كُلُّ هٰذا يجري في الأجواء العِراقِيَّةِ.

← قد يقولُ قائلٌ: ما كُلُّ هٰذا يجري في سائرِ دُول العَالَم؟!

❁ صحيحٌ هٰذا، لكنَّنا نَتحدَّثُ عن مرحلةٍ عبَّاسيَّةٍ هي الَّتي ستأتي بِكُلِّ هٰذا، نتحدَّثُ عن علامةٍ، أنا لا أتحدَّثُ هُنا عن ظاهرةِ الشذوذ الجنسيّ لا شأنَ لي بهٰذا الموضوع، إنَّني أتحدَّثُ عن علامةٍ مِن علامات الظهور، إنَّهُ الحُكمُ العبَّاسيُّ في بغدادَ والنَّجف وهٰذهِ ملامحهُ، وهٰذا الحُكمُ مُنذُ (2003)، جاءنا بِكُلِّ هٰذا وجاءنا بما هُوَ أقبحُ مِن هٰذا.

❖ **وَرَأيتَ النَّاسَ قَد اسْتَووا فِي تَركِ الأَمْرِ بِالمَعْرُوف وَالنَّهي عَن المُنْكَر وَتَركِ التَّدَيُّنِ بِه** –

○ الَّذي يَنطِقُ بالحقيقةِ سيُصبحُ مُغَرِّداً خارج السِّرْب كحالي أنا - الجميع الَّذينَ هُم يقُولُونَ بأنَّنا مُتديّنونَ مُتشَرِّعون، والَّذينَ يكفرونَ بالدِّينِ مِن أوَّلهِ إلىٰ آخره –

❖ **وَرَأيتَ رِيَاحَ المُنَافِقِين وَأَهْلِ النِّفَاقِ قَائِمَة وَرِيَاحَ أَهْلِ الحَقِّ لَا تُحَرِّك** - لا تُحَرِّكُ شيئاً لأنَّ النَّاسَ لا تُريدُ الحقّ - **وَرَأيتَ النَّاسَ هَمُّهُم بُطُونُهُم وَفُرُوجُهُم لَا يُبَالُونَ بِما أَكَلُوا وَمَا نَكَحُوا، وَرَأيتَ الدُّنْيَا مُقْبِلَةً عَلَيهِم وَرَأيتَ أَعْلامَ الحَقِّ قَد دَرَسَت** –

○ قد زالت، هٰذا هُوَ الواقِعُ الَّذي صنعتهُ لنا الحُكومةُ العبَّاسيَّةُ الَّتي تُمَثِّلُها المرجعيَّةُ السيستانِيَّةُ في النَّجف والأحزابُ الدِّينيَّةُ الشيعيَّةُ في المنطقة الخضراء في بغداد،

○ هٰذهِ هِيَ الحقيقةُ مِنَ الآخِر مِن دُونِ رتوشٍ مِن دُونِ مُجاملاتٍ، والكلامُ هُنا قَطعاً في مستوىٰ الإيجاز، فما تَقدَّمَ من الفيديوات والوثائق الَّتي عرضتُها عليكُم في الحلقةِ الماضية والَّتي تُخبِرنا عن جانبٍ مِن فَسادِ وفَشلِ الحُكم العبَّاسيّ في بغداد يأتي مُنسَجِماً مع هٰذهِ المضامين.

انها سطورا مِن الرِّسالة الَّتي بَعثَ بِها المأمون إلى أهلهِ بني العبَّاس تشهد على الفسادهم كحالهم اليوم:

- هٰذا الكتابُ هُوَ (الطرائفُ في مَذاهِب الطوائف)، لابنِ طاووس المتوفى سنة 664 للهجرة/ وهٰذهِ الطبعةُ طبعةُ مؤسَّسةِ بوستان كتاب، بالتعاون مع دار النشر قيّوم/ إنَّها الطبعةُ الأولى/ 1445 هجري قمري/ قُم المقدَّسة/ إيران/ في الصفحةِ (292)/
- انها سطورا مِن الرِّسالة الَّتي بَعثَ بِها المأمون إلى أهلهِ بني العبَّاس، إلى العبَّاسيّين، حِينما لاموهُ فيما قامَ بهِ المأمون مِن جَلبِ إمامِنا الرِّضا مِنَ الحجازِ إلى خُراسان، الحكايةُ طويلةٌ خارجةٌ عن موضوع الحلقة، لكنَّني أقرأُ عليكُم جانِباً مِمَّا كَتبهُ المأمونُ في هٰذهِ الرِّسالةِ المعروفةِ وهُوَ يُحَدِّثُ العبَّاسيّينَ مِن أعمامهِ وأبناء عُمومتهِ يُخبِرُهُم بِحالِهم. هٰكذا يقول:
  - **فإنّي في تَدبيركُم والنَّظرِ لَكُم ولِعقِبِكُم وأبنائكُم مِن بَعدِكم** - إنَّني مُهتمٌّ بِهٰذا الأمر هٰذا هُو الَّذي يُريدُ أن يقولَه -"والنَّظرِ لَكُم"؛ والتَّفكيرِ بأُمورِكُم وأحوالِكم –
  - **وأنتُم وأنتُم سَاهُونَ لاهُونَ تائِهون في غَمرةٍ تَعمَهون، لا تَعلمونَ ما يُرادُ بِكُم وما أظللتُم عليهِ مِن النِّقمة وابتزاز النِّعمَة، هِمَّةُ أحدكُم أن يُمسِي مَركُوباً –**
    - أن يُفعلَ فيه، هٰذهِ الظاهرةُ كانت مَعروفةً في العبَّاسيّين يُلاطُ فِيهم، وهٰذا الأمرُ مُنتشرٌ في حوزة النَّجفِ وكربلاء مُنتشرٌ، فها هُو المأمونُ يقولُ لأعمامهِ وبَني عُمومته:
  - **وَيُصبِحَ مَخمُوراً، تُباهُونَ بالمعاصي وتبتهجونَ بِها وآلهتُكُم البرابط** - البرابط هي الآلاتُ الموسيقيَّة - **وآلهتُكُم البرابط، مُخنَّثُونَ مُؤنَّثُون، لا يَتفكَّرُ مُتفكِّرٌ مِنكُم في إصلاحِ مَعيشةٍ ولا استدامةِ نِعمةٍ ولا اصطناعِ مَكرُمَةٍ.**
- إلى أن يقولَ الرِّسالَةُ طويلةٌ ولا أجدُ وقتاً لقراءتها، إلى أن يقولَ في الصفحةِ (294):
  - **وليسَ مِنكُم** - يُخاطِبُ العبَّاسيّينَ - **إلَّا لاعِبٌ بِنفسهِ مَأفُونٌ في عَقلِهِ وتَدبيره إمَّا مُغَنٍّ أو ضاربُ دَفٍّ أو زامِر** - الزَّامرُ هُوَ الَّذي يلعبُ بالمزمار -إلى أن يقولَ المأمونُ:
  - **وكيفَ يَأنَفُ مَن يَبيتُ مركُوباً** - يُلاطُ فيه - **ويُصبِحُ بإثمهِ مُعجباً كأنَّهُ قد اكتسبَ حَمداً غايتهُ بَطنهُ وفَرجُه، لا يُبالي أن يَنالَ شَهوتهُ بِقَتلِ ألفِ نَبيٍّ مُرسَل أو مَلَكٍ مُقَرَّب –**
    - هٰذا هُوَ تقييمُ المأمون لأعمامهِ وبني عُمومته، لو لم تَكُن هٰذهِ المعلوماتُ وهٰذهِ المعطياتُ معروفةً ومعروفةً جِدّاً عِندَ العبَّاسيّينَ أنفُسِهم وحتَّى عندَ عامَّة النَّاس هل كانَ المأمونُ يكتُبُ هٰذا في رِسالةٍ يُوجِّهها لأعمامهِ العبَّاسيّين وهُوَ يَعلَمُ بأنَّهُم لا يُحِبُّونَهُ،
    - كانوا يُفَضِّلونَ الأمينَ عليه وهُوَ قَتَلَ الأمين، يُفَضِّلونَ الأمينَ عليه لأنَّ أُمَّ الأمينِ عبَّاسيَّةٌ، بَينما أُمُّ المأمونِ كانت خادِمةً كانت خادِمةً في مطابخِ قصر الرشيد العبَّاسيّ، هٰذا هُوَ واقِعُ العبَّاسيّينَ في الزَّمن الأوَّل، وهُوَ هُوَ واقِعُ العبَّاسيّينَ في الزَّمن الثَّاني.
- المَذهَبُ الطُّوسِيُّ مَذهَبٌ عَبَّاسِيٌّ قَذِرٌ يُهَيْمِنُ عَلَى النَّجَفِ، وأَسَاسُ الحُكْمِ العَبَّاسِيِّ فِي بَغْدَادَ يَخْرُجُ مِنَ النَّجَف.
- الرِّوَايَاتُ حَدَّثَتْنَا عَنِ الحُكْمِ العَبَّاسِيِّ فِي بَغْدَادَ وَالنَّجَف، وَهَذَا الحُكْمُ العَبَّاسِيُّ أَمَامَ أَعْيُنِنَا الْيَوْم.

❁ لَا أُحَدِّثُكُم بِأَحْلَامٍ وَمَنَامَات، بَلْ أُحَدِّثُكُم بِالْمُعْطَيَاتِ الْحَقِيقِيَّةِ الْمَتُوفِّرَةِ بَيْنَ أَيْدِينَا وَالْمُتَنَاسِقَةِ مَعَ الْأَحْدَاثِ.

هـذا هُوَ مَنطِقُ العبَّاسيّين وهو وهـذا هُوَ مَنطِقُ مَرجعيَّةِ النَّجفِ الطوسيَّة:

❁ أقرأ عليكم من (تأريخ الطبري) إنَّهُ التأريخُ المعروف للمؤرِّخ الطبري تاريخُ الأُمَمِ والملوك لمحمّد بن جرير الطبري، إنَّها طبعةُ دارِ صادر/ بيروت - لبنان/ وهـذا هُوَ الجزءُ (4)/ صفحة (1558)، لأنَّ الأجزاء قد رُقِّمت بِتسلسلٍ واحد، لم يُرقَّم كُلُّ جُزءٍ على حِدى، وإنَّما رُقِّمت كُلُّ الأجزاءِ بتسلسلٍ واحد، صفحة (1558)، أبو بكرٍ الهُذَلي يقول:

❖ **إنّي لَواقِفٌ ببابِ أمير المؤمنين –**

- يَتحدَّثُ عن المنصورِ الدوانيقي، فهـذا الكلامُ يأتي في أحداثِ سنةِ (141) للهجرة حيثُ يقولُ الطبري: **ثُمَّ دخلَت سنةُ إحدى وأربعين ومئة** - ويُوردُ الأخبار، وهـذا هُوَ زمانُ المنصور الدوانيقي، فأبو بكرٍ هـذا واقف- بِبَابِ قَصرِهِ، بِبَابِ قَصرِ المنصور الدوانيقي –

❖ **إذ طلَع** - هُو طلعَ المنصور الدوانيقي - **فقالَ رَجُلٌ إلى جانِبي** - لَمَّا رأى الدوانيقي قد طلعَ مِن قَصرِهِ، لشأنٍ مِن شُؤونهِ - **فَقالَ رَجُلٌ إلى جانبي: هـذا رَبُّ العِزَّة** - هـذا الرَّجُل يقول لأبي بكرٍ الهُذَلي يُشيرُ إلى المنصور الدوانيقي –

❖ **هـذا الَّذي يُطعِمنا ويُسقِينا –**

- هُناكَ مجموعةٌ يُقالُ لَهُم؛ (الراوندِيَّة)، إنَّهُم الرواندِيَّةُ العبَّاسيُّون، هُناكَ مجموعتانِ في التأريخ يُقالُ لَهُما الراوندِيَّة: هُناكَ مجموعةٌ مُلْحِدةٌ تُنكِرُ وجودَ الله، إنَّها مجموعةٌ كما تُسمَّى في الأزمنةِ القديمة مَجموعةٌ دَهريَّةٌ طبيعيَّةٌ، الدَّهريُّونَ الطبيعيُّونَ هُم الَّذينَ يُنكِرونَ الإله، أنا لا أتحدَّثُ عن هـذهِ المجموعةِ الدَّهريَّة.
- ولَكِن هُناكَ المجموعةُ الراوندِيَّةُ العبَّاسيَّة، هَـؤلاءِ يُغالُونَ بالدوانيقي وكانَ يُقَرِّبُهم، صحيحٌ بعدَ ذٰلكَ ضَربَهم وجدَ مَصلحةً في ضَربِهم فَضرَبَهم، لكن في بادئ الأمرِ كانَ يُقَرِّبهم وهُوَ يَعرِفُ بأنَّهم يقولونَ عنه بأنَّهُ هُوَ اللهُ هُوَ رَبُّ العزة، فَهـؤلاءِ هُم الراوندِيُّونَ العبَّاسِيُّونَ المُغالُونَ بالمنصور الدوانيقي لعنةُ اللهِ عليهِ وعليهم.

❖ **فَلمَّا رَجعَ أمير المؤمنين** - رجعَ إلى قصرِهِ يعني الدوانيقي - **ودخلَ عليهِ النَّاس دَخَلتُ** - دَخلَ أبو بكرٍ هـذا - **وخَلا وجههُ** - بعدَ أن تَفرَّقَ النَّاس واستطعتُ أن أتحدَّثَ معهُ حديثاً خُصوصيَّاً –

❖ **فَقُلتُ لَهُ: سَمِعتُ اليوم عجباً وحدَّثتهُ –**

- حدَّثتهُ بِحديث الرَّجلِ الَّذي قالَ ما قال، المنصورُ الدوانيقي على عِلمٍ بِهم، هـؤلاءِ كانوا يُشَكِّلونَ مجموعةً كبيرةً في جيشِ وعَسكرِ المنصور الدوانيقي –

❖ **فَنَكَتَ في الأرض** - لم يُجِبني، نَكَتَ في الأرض يبدو أنَّهُ كانَ في يدهِ خُيزرانة مَثلاً وأخذَ يَضربُ الأرضَ بِها وبعدَ ذٰلِكَ قال –

❖ **وقالَ: يا هُذَلي، يُدخِلُهم اللَّهُ النَّارَ في طاعَتِنا ويَعتَلُّهُم أَحَبُّ إليَّ مِن أن يُدخِلَهُم الجَنَّة بِمعصيتِنا –**

- هـذا هُوَ مَنطِقُ العبَّاسيّين، مَنطِقُ العبَّاسيّين مِن أنَّ هـؤلاء أَحبُّ إلينا وهُم في طاعَتِنا وَوَلائِنا حتَّى وإن كانوا في المعصيةِ والكُفْر إنَّهُم أحبُّ إلينا مِن أن يكونوا على الإيمان وعلى الدِّينِ والحقّ ولكنَّهُم يكونونَ في مَعصيتنا،
- وهـذا هُوَ مَنطِقُ مَرجعيَّةِ النَّجفِ الطوسيَّة مُنذُ زمان الطوسي وإلى يومِنا هـذا، إمامُنا الصَّادِقُ هُو الَّذي يُحَدِّثُنا بذٰلك
- فيكونُونَ على كُفرِهم لَكنَّهُم يُطيعونَنا أحبُّ إلينا من أن يكونوا على إيمانِهم لكنَّهم يعصُونَنا، هـذا هُوَ المنطِقُ العبَّاسيُّ بامتياز مُنذُ أوَّلِ يومٍ تأسَّست فيهِ الدَّولَةُ العبَّاسيَّةُ إلى أن انتهت أيَّامُها، أتحدَّثُ عن الحُكْم العبَّاسيّ الأوَّل، و
- هُوَ هُوَ مَنطِقُ الحُكْم العبَّاسيّ الثَّاني، ولذٰلكَ تُشاهدونَ أنَّ الفَاشِلينَ هُم الَّذينَ يَحكُمون لِماذا؟ لأنَّهم على الوَلاء، هـذا الَّذي يَتحدَّثونَ عنهُ يَتحدَّثونَ عن الكفاءةِ وعن النَّزاهةِ وعن الشفافِيَّةِ هـذهِ العناوينُ الَّتي صارَ النَّاسَ يَتحدَّثُونَ بِها في الإعلام العراقي
- وفي الأجواءِ المجتمعيَّةِ الثقافيَّةِ العِراقيَّة حديثٌ عن الكفاءةِ وعن النَّزاهةِ وعن الشفافِيَّةِ وعن غيرِ ذٰلِك، هذا الكلامُ لا حقيقة لهُ حتَّى صارَ النَّاسُ يُبغِضونَ هـذهِ الكلمات،
- لأنَّ الَّذينَ يُسَلَّمونَ الأُمُور هُم مِن أفسد الفاسدين ومِن أفشل الفاشلين، هـذهِ مرجعيَّةُ السيستاني لا نَعرِفُ شَخصاً كفوءاً نزيهاً أوكلَت إليهِ أمراً لا مِن المُعمَّمين ولا من غَيرِ المُعمَّمين، ومُؤسَّساتُ السيستاني مُؤسَّساتُ فسادٍ، وقد عرضتُ الوثائقَ عليكُم في مجموعة الحلقات الَّتي عنونتُها: "دَجَّالُ سِجِسْتان"، وتِلكُ الوثائقُ لا تُمَثِّلُ إلَّا جانِباً صغيراً وصغيراً جِدَّاً مِن حقيقةِ المرجعيَّةِ السيستانِيَّةِ وفَشلِها وفسادِها وضَلالِها.

من هم اضر على الشيعة من جيش يزيد على الحسين واصحابه؟ امامنا الصادق يخبرنا:

- ماذا نقرأُ في تفسيرِ إمامِنا الحسن العَسكريّ صلواتُ اللّهِ عليه في رواية التقليد، إمامُنا الصَّادِقُ صلواتُ اللّهِ وسلامهُ عليه يُخبِرُنا عن مراجع الشيعةِ الَّذينَ هُم أَضَرُّ على الشيعَةِ مِن جَيشِ يَزيد على الحُسَين بنِ عَلِيٍّ وأَصحَابِه، مِن جُملةِ أوصافِهم:
- في التفسير الشريف مِن تفسيرِ إمامِنا الحسن العسكريّ/ هـذهِ طبعةُ ذوي القربى/ الطبعةُ الأولى/ قُم المقدَّسة/ أقرأُ مِن الصفحةِ (273) مِن رواية التقليدِ الطويلةِ، عَن إمامِنا الصَّادِقِ صلواتُ اللّهِ وسلامهُ عليه، أذهبُ إلى موطن الحاجةِ الَّتي ترتبطُ بموضُوعِنا في هـذهِ الحلقة، إمامُنا الصَّادِقُ يُخبِرنا عن مراجع السُّوء الَّذينَ لا يجوزُ تقليدُهُم ما هُوَ برنامَجُهم؟:

❖ يُهْلِكُونَ مَن يَتَعَصَّبُونَ عَلَيه وَإن كَانَ لِإصْلاحِ أَمْرِهِ مُسْتَحِقَّاً –

- إنَّهُ مَنطِقُ المنصور الدوانيقي؛ "يكونُونَ في طاعتنا لا ضَير أن يكونُوا على الكُفر، فهـذا أحبُّ إلينا مِن أن يَكونوا في معصيتنا في مُعارضتنا وهُم على الدِّينِ والإيمان" - الَّذينَ يُخالِفونَهُم –

❖ وَإن كَانَ لِإصْلاحِ أَمْرِهِ مُسْتَحِقَّاً، وَيَتَرَفَّقُونَ بِالبِرِّ وَالإحْسَانِ عَلَى مَن تَعَصَّبُوا لَه وَإن كَانَ للإذْلَالِ وَالإهَانَةِ مُسْتَحِقَّاً –

- هـٰذا هُوَ مَنطِقُ مراجع النَّجفِ وكربلاء جميعاً بلا استثناء، بالنِّسبةِ لي لا أعرِفُ أحداً أستطيعُ أن أُشِيرَ إليه مِن أنَّهُ لا يعملُ بهـٰذا البرنامج،
- هـٰذا هُوَ واقِعُ الحُكْم العبَّاسي في النَّجفِ وفي بغداد، أعتقدُ أنَّ الصورة صارت واضحةً وأخذت اللوحةُ تتكامَلُ شيئاً فشيئاً.

وصلنا إلى الفِتنةِ الشاميَّة؛ في سوريا

امامنا الباقر يرسم لنا خارطة واضحة وحدد لنا اين تكون الفتنة الشامية:

- (غَيبَة النُّعماني)، إنَّها طبعةُ أنوارِ الهدىٰ/ الطبعةُ الأولىٰ/ قُم المقدَّسة/ في الصفحةِ (288)/ إنَّهُ الحدِيثُ (67)، حديثٌ طويلٌ:
- **بِسندِهِ** - بِسندِ النُّعماني - **عَن جَابر بن يَزيد الجُعْفِي، عَن إِمَامِنا البَاقِرِ صَلواتُ اللَّهِ وسلامهُ عليه** - الإمامُ يقولُ لهُ بِحسَبِ ما جاء في أوَّل الحديث:
- **يَا جَابِرِ إِلْزَم الأَرْضَ وَلَا تُحَرِّك يَدَاً وَلَا رِجْلاً حَتَّى تَرَىٰ عَلامَاتٍ أَذْكُرُهَا لَكَ إِنْ أَدْرَكتَها** - إنْ أَدركتَها - **أَوَّلُها اخْتِلَافُ بَنِي العَبَّاس** –
  - الإمامُ لا يَتحدَّثُ عن اختلافِ بني العبَّاسِ في الزَّمنِ الأوَّل في الحُكْمِ العبَّاسيّ الأوَّل، وإنَّما يَتحدَّثُ عن اختلافِ بني العبَّاسِ في الزَّمن الثَّاني في الحُكْم العبَّاسيّ الثَّاني، بدليلِ ما سيأتي من ذكرٍ للتفاصيل الَّتي يشتملُ عليها هـٰذا الحديث –
- **وَمَا أَرَاكَ تُدْرِكُ ذَلِك** - لأنَّ الإمامَ يَتحدَّثُ عن الزَّمنِ العبَّاسيّ الثاني - **وَلَكِن حَدِّث بِهِ مَن بَعْدِي عَنِّي، وَمُنَادٍ يُنَادِي مِنَ السَّمَاء** – هـٰذهِ العلامةُ لا علاقة لها بالحُكْم العبَّاسيّ الأوَّل، وماذا بَعد؟
- **"وَمُنَادٍ يُنَادِي مِنَ السَّمَاء"**، هـٰذهِ الصَّيحَةُ، فإنَّ الصَّيحةَ لا علاقة لها بالحُكم العبَّاسيّ الأوَّل، إنَّها تأتي في الزَّمنِ الَّذي يكونُ الحُكمُ العبَّاسيُّ فِيهِ مُتواجِداً في العِراق.
- **وَمُنَادٍ يُنَادِي مِنَ السَّمَاء، وَيَجِيئُكُم صَوْتٌ مِن نَاحِيةِ دِمَشْقَ بِالفَتْح** –

- إنَّهُ زَمانُ الفِتنةِ الشاميَّة، تُلاحظونَ أنَّ الخارِطةَ واضحةٌ، الفِتنَةُ الشاميَّةُ إنَّما تكونُ متى؟ بعدَ الحُكم العبَّاسيّ، الحُكمُ العبَّاسيُّ يتأسَّسُ في العِراق، ولكنَّ الاختلافَ سيبدأُ مُنذُ أيَّامهِ الأولى،
- وأنتُم تُلاحظونَ الاختلافَ بينَ الأكرادِ في كردستان، وبينَ السُنَّةِ في المناطق السُنِّيَّة، وبينَ الشيعةِ في المناطقِ الشيعيَّة، المجموعاتُ والأحزابُ الشيعيَّةُ مُنذُ (2003)، وإلى الآن تَنقَسِمُ انقساماً أميبيَّاً، وهٰذا تُشاهدونَهُ بأُمِّ أعيُنِكم، **(أَوَّلُها أَوَّلُها اخْتِلَافُ بَنِي العَبَّاس)**، فقد اختلفَ العبَّاسيُّون.

❖ إلى أن يقولَ الإمامُ الباقِرُ الرِّوايةُ طويلةٌ: **فَأَوَّلُ أَرْضٍ تَخْرُبُ أَرْضُ الشَّام** - وقد حَصلَ الخراب، ويقول الإمام - **ثُمَّ يَخْتَلِفونَ عِنْدَ ذٰلِك** –

- حُصول الخراب في أرض الشام سيكونُ في الجزء الأوَّلِ مِنَ الفِتنةِ الشاميَّة، إنَّها الفِتنَةُ المُنْتَظِرة، الفِتنَةُ الَّتي تَنتَظِرُ تلقيحها مِنَ الفِتنَة المُنْتَظَرة –
- ثُمَّ تُشيرُ إلى فَترةٍ زَمانيَّةٍ، ما قَالَ (ويَختَلِفونَ عِندَ ذٰلِك) عِندَ الخراب، وإنَّما يتحقَّقُ الخراب ولَكِن بعدَ فترةٍ ثُمَّ –

❖ **عَلَى ثَلاث رَايَات؛ رَايَةُ الأَصْهَب، وَرَايَةُ الأَبْقَع، وَرَايَةُ السُّفْيَانِيّ** - إلى بقيَّة التفاصيلِ في الرِّواية الطويلة، المعاني واضحةٌ واضحةٌ جِدَّاً.

❁ ألَا تُلاحِظونَ أنَّ الفِتنة الشاميَّة في سوريّا كُلَّما طُرِحت مُحاولةٌ لتهدئتها فإنَّ أبواباً جديدةً تُفتَحُ فيها، إنَّها فِتنةٌ تُراوحُ في مَكانِها، هُناكَ تعبيرٌ شعبيٌّ عِراقيٌّ حينما تبدأُ السيارةُ بالحركةِ وتَبقى تدورُ عجلاتها من دونِ أن تنتقلَ مِن مَكانِها بسببِ أنَّ الأرضَ زَلقةٌ مثلاً،

❁ بسببِ أنَّ العجلاتِ تكونُ قد غطست في الوحلا تستطيعُ الخروجَ مِن ذٰلكَ المستنقعِ مثلاً، هُناك تعبيرٌ شعبيٌّ في الثقافةِ الشعبيَّةِ العراقية يقولون؛ "السيارة قامت تضرب به طَنَاش"، الفِتنةُ السُوريَّةُ بالضَّبط هٰذا هو حَالُها، إنَّها تُراوحُ في مكانها، كُلَّما حَاولَ المُحاولونَ أن يُرقِّعوها مِن جانبٍ فُتِقت من جانبٍ آخر، إنَّها فِتنَةٌ مُنْتَظِرة تَنتَظِرُ لُقاحَها ولُقاحُها عِندَ السُفيانيّ.

هُناكَ في الشامِ فِتنةٌ تَنقَسِمُ إلى جُزأين	
فِتنةٌ مُنْتَظِرة وهي الَّتي نحنُ فِيها	وفِتنةٌ مُنْتَظَرَة وهي الَّتي ستكونُ في قادم الأيَّام إنَّها فِتنةُ السُفيانيّ

❁ والرِّواياتُ تتحدَّثُ عن هٰذا، هٰذا الكتابُ مِن أوثقِ كُتُبنا، وهٰذهِ الأحاديثُ مِن أوثقِ أحاديثنا، وهٰذا الواقِعُ هُوَ الَّذي يُصَدِّقُها، دَعكُم مِنِّي ومِن خِبرتي، ودَعكُم مِنَ النُّعماني ومِن خِبرتِه، ودَعكُم مِن صِدقِ هٰذهِ الأحاديث، الواقِعُ الواقعُ هُوَ الَّذي يَتحدَّثُ بِلسانٍ واضحٍ وصريح

← رجاءً راجعوا مقطع الفيديو الَّذي يُمكنني أن أُعنونهُ: "دِمشقُ الآن ":

- إنَّها المدينةُ الَّتي تُخفي كوالِيسُها الكثير، هـٰذهِ المدينة الَّتي تُراوحُ في مَكانِها إنَّها تَنتَظِرُ فَارِسها القادِم إنَّهُ السُفيانيُّ الَّذي سيعتلي مِنبَرها، حَفيدُ أبي سفيان ألَا لَعنةُ اللّهِ على أبي سُفيانَ وذُرِّيتِهِ، حفيدُ أبي سفيان هو الَّذي سيعتلي مِنبرها،
- هـٰذهِ المدينةُ الَّتي تَعلَمُ أو لا تَعلَمُ ماذا ستُنجِبُ اللَّيالي لها، وماذا ستحمِلُ الأيَّامُ في جُعبَتِها لها، المدينةُ الَّتي كأنَّها بَعيدةٌ عن الفِتنةِ الشاميَّة وهِيَ هِيَ في وسط الفِتنة.

← وإلى مقطع الفيديو الَّذي يُحَدِّثُنا عن بداياتِ الفِتنة الشاميَّة:

المذيع: تحت عنوان؛ "الكثرةُ تغلب الشجاعة"، نفّذت قوات الأمن السورية عمليات اعتقالٍ واسعة شملت..

← امامنا الباقر يحدد لنا طبيعة الفتنة الشامية: " يَشْمُلَ النَّاسَ بالشَّامِ فْتَنَةٌ يَطلُبُونَ الْمَخْرَجَ مِنْهَا فَلَا يَجِدونَهُ"

- في الصفحةِ (288)، إنَّهُ الحدِيثُ (65):

❖ **بِسندِهِ** - بِسند النُّعماني، عَن جَابِرٍ أيضاً - **عَن جَابِرٍ الجُعفيّ، عَن إِمَامِنا البَاقِرِ صَلواتُ اللّهِ وسلامهُ عَلَيه: يَا جَابِر، يَا جَابِر، لَا يَظْهَرُ القَائِمُ، حَتَّى يَشْمُلَ النَّاسَ بالشَّامِ فْتَنَةٌ يَطلُبُونَ الْمَخْرَجَ مِنْهَا فَلَا يَجِدونَهُ** –

- إنَّها الفِتنةُ المُنْتَظِرَة فكيفَ يستطيعونَ الخُروجَ مِنها وهي قد أنشبت أظفارها في المجتمع السوري في كُلِّ جانبٍ من جوانبِ الحياة السوريَّة؟!
- إنَّها الفِتنةُ المُنْتَظِرَة تَنتَظِرُ الَّذي يُلَقِّحُها، هـٰذا هُوَ قانونُ لواقِحِ الفِتَن، ستبقى الفِتنةُ تَنتَظِرُ حتَّى تأتيها الفِتنَةُ المُنْتَظَرَة، وحينئذٍ ستكتملُ الصورة.
- وإنَّما يَكتَمِلُ لُقاحُها بالسفياني، والسفيانيُّ العلامةُ القريبةُ مِن ظُهور القائِمِ صلواتُ اللّهِ وسلامهُ عليه

❖ **وَيَكُونُ قَتْلٌ بَيْنَ الكُوفَةِ وَالحِيْرَة قَتلاهُم عَلَى سَواء** –

- هـٰذا القَتلُ لابُدَّ أن يكون ما بَينَ العبَّاسيّينَ في العِراق - **قَتْلَاهُم عَلَى سَواء** - إنَّهُم على الباطلِ ما فِيهم طرفٌ على الحقّ، لا يُمكِن أن يكونا على الحقِّ مَعاً الاحتمالاتُ أن يكونا على الحقِّ فلا يتقاتلون، أن يكونَ أحَدُهُما على الحقّ وأن يكونَ الآخرُ على الباطِل، فلا يقولُ الإمامُ (قَتْلَاهُم عَلَى سَواء)، لهـٰذا يقولُ الإمامُ (قَتْلَاهُم عَلَى سَواء)، لأنَّ الطرفينِ على الباطل، إنَّها الرَّاياتُ المُشتبهة الَّتي ترتفعُ في العراق راياتُ الأحزابِ والمنظَّماتِ والتياراتِ والميليشياتِ، الجهاتُ المختلفةُ وعلى رأسِها المرجعيَّةُ السيستانِيَّةُ وسائرُ المرجعيَّاتِ الأخرى في النَّجفِ وكربلاء.

- وهـذا هُوَ الَّذي نُشاهدهُ بأُمِّ أعيُنِنا، قد تشتدُّ هـذهِ الفِتنةُ وهي تُراوِحُ في مكانِها، وقد تستمرُّ إلى زمنٍ أطول مِن عقدٍ عَقدين لا ندري العِلمُ عِندَ صاحب الأمر صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه، لكنَّها هِيَ هِيَ هِيَ هِيَ الفِتنةُ الَّتي حدَّثُونَا عنها، لا يوجدُ لها شبيهٌ في الماضي أبداً.

← قد يقولُ قائلٌ: رُبَّما تكونُ في المستقبل.

- رُبَّما، إذا أردنا أن نُرجِعَ الأمورَ إلى الاحتمالاتِ العَقليَّةِ المجرَّدةِ وبنحوٍ مُطلَق، رُبَّما تكونُ الفِتنةُ الَّتي تتحدَّثُ عنها الرِّواياتُ في قادم الأيَّام وهـذهِ فِتنةٌ ستنقضي أيَّامُها فِيما يأتي من الوقت،
- رُبَّما يكونُ هـذا لكنَّني لا أستطيعُ أن أتحدَّثَ عن تفاصيل الرِّواياتِ بهـذا المنطق، إنَّما أتحدَّثُ عن تفاصيل الرِّواياتِ بِحسَبِ المعطياتِ العلميَّةِ المتوفرةِ لدي وبِحسَبِ ما أراهُ يَتحرَّكُ على أرض الواقع.

← وجهوا انظاركم الى المشرق وما قاله امامنا الباقر وقارنوه بما قاله على الكوفة وقتلاهم:

- **وَيَكُونُ قَتْلٌ بَيْنَ الكُوفَةِ وَالحِيْرَة –**
  - مُقَدِّماتُ هـذا الأمر موجودةٌ وبسهولةٍ سيكونُ هـذا القَتْلُ فيما بَينَ المجموعاتِ الشيعيَّة، مِثلما حدثَ القَتلُ فِيما بينَ المجموعاتِ الشيعيَّةِ نفسها الَّتي تَحكُمُ بغدادَ والنَّجف بعدَ (2003) –
- **قَتَلاهُم عَلَى سَواء –**
  - لأنَّهُم بأجمَعهم على الباطل، لا تُوجدُ جِهةٌ في العِراقِ يُمكِنُ أن تُوصَفَ بأنَّها على الحقّ - والَّذينَ قُتِلوا مُنذُ (2003)، وإلى الآن في الصِّراعاتِ فِيما بينَ المجموعاتِ الشيعيَّة ينطبِقُ عليهم هـذا الوصف،
  - فقتلى المجموعاتِ الشيعيَّةِ مِن بَعدِ (2003)، إلى الآن وما سيأتي قَتلاهُم على سواء، لأنَّهم يَتقاتلونَ على باطلٍ وهُمُ مجموعاتٌ باطلة،
  - إذا وجَّهتُم أنظارَكُم إلى المشرقيّين فإنَّ الإمامَ الباقرَ قالَ عن قَتلاهُم بأنَّهُم شُهداء، ولكن حِينَ تَحدَّثَ عن قَتْلَى العِراقيّينَ قالَ بأنَّ قَتلاهُم على سواء،
  - تُلاحِظونَ الفارِقَ الواضحَ في التعابيرِ في الرِّوايات الشريفة، وهـذا هُوَ الَّذي أُحَذِّرُكُم مِنهُ يا شيعة العراق، عُودوا إلى أحضانِ أئِمَّتِكم، عُودوا إلى دين العترةِ الطاهرة واهجروا الدِّينَ الطوسي، اهجروا دِينَ مراجعِ الجهلِ والضلالِ والسَّفاهةِ والتَّفاهة في النَّجفِ وكربلاء، فما هُم على دِين العترة، وحَقِّ الحُسَينِ ما هُم على دين العترة، لقد أثبتُّ هـذا بالوثائقِ والحقائقِ والدقائق وبالأدلَّةِ والحُجَجِ والبراهين، في مِئاتٍ من الساعات، ومِئاتٍ مِن الوثائقِ والحقائق.
  - **وَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاء –**
    - إنَّها الأجواءُ هِيَ هِيَ الَّتي نَحنُ فِيها - إنَّها الصَّيحةُ الَّتي تكونُ في قادم الأيَّام، في أيِّ وقتٍ؟ نحنُ لا نعلم، لكنَّ الأحاديثَ تجري في المجرى الَّذي نتحدَّثُ عنه، والعلاماتُ الَّتي أشرتُ إليها مِنَ العُلُوّ الإسرائيليّ، إلى الثورة الإيرانِيَّةِ الخُمينيَّة، إلى الحُكمِ العبَّاسيّ في بغدادَ والنَّجف، إلى الفِتنة الشاميَّةِ في سوريّا قد رأيناها بأُمِّ أعيُنِنا،

← فمتى يا بقيّة الله!! صارت عُيونُنَا باتِّجاه الشام نَنتَظِرُ الرَّاية الحمراء،

❁ ننتظرُ الرَّاية الحمراء، إذا رَفَّت الرَّاية الحمراءُ في سُوريّا وهي رايةُ السُفيانيّ إنَّها رايةُ الأُمويّين، إذا رَفَّت الرَّايةُ الحمراءُ في سُوريّا فإنَّ الرَّاية السَّوداءَ سترتفعُ في خُراسان في إيران، رايةُ السُفيانيّ حمراء، ورايةُ الخُراسانيّ سَوداء، أمَّا رايةُ اليمانيّ الَّتي سترتفعُ في اليَمن فهي بيضاء.

فرايةُ السُفيانيّ؛ حمراء	ورايةُ الخُراسانيّ؛ سوداء	ورايةُ اليمانيّ؛ بيضاء	راياتُ أنصار القائمِ مِن لُبنان؛ صفراء	أمَّا النُّجباءُ المصريُّونَ؛ فراياتُهم خضراء

لو سألتُموني ما لونُ راية العِراقيّين؟

لا راية عِندَهُم، الرِّواياتُ ما حدَّثتنا، حدَّثتنا عن رايةٍ لدَّجَّالٍ مِن وُلْدِ الحُسَينِ إنَّها رايةٌ ترتفعُ في الكُوفَة بِدعامَةِ أُميَّة هـٰذهِ رايةُ العِراقيّين،
النَّواصِبُ هُم الَّذينَ سيدعمونَهُ، النَّواصِبُ هُم الَّذينَ سيُحِبُّونَهُ سيُوظِّفونَ إعلامهم لخدمتهِ،
العِراقِيُّونَ في هـٰذا الجانِبِ بؤساء راية عِندَهُم،
أكثرُ الشيعةِ سيجتمعونَ تَحتَ راية السفيانيّ تحتَ الرَّاية الحمراء، إمامُنا السجَّادُ أخبرنا بذٰلك؛ مِن أنَّ الشيعةَ سيُبايعونَ السُفيانيّ في الكُوفَة، حِينما يُبايعونَهُ سيصطفونَ تحتَ رايتهِ

❁ راية الصفراء إنَّهُم مَغارِبةُ الشام، ألَا تقرؤونَ في الرِّوايات أنَّ المغاربة يُقبِلونَ براياتٍ صفراء، إنَّهم مَغارِبةُ الشام الَّذينَ بلادُهم تقعُ غربَ دِمشق، إنَّها لُبنان إنَّهُم شِيعةُ لُبنان، هـٰؤلاءِ هُم المغاربةُ الَّذينَ تَحدَّثت عَنهُم الرِّوايات مَغارِبةُ الشام راياتُهم صفراء.

← هـٰؤلاءِ هُم الأُمَّةُ المعدودةُ

❁ إذا رَفَّت تِلكَ الرَّاياتُ إنَّها راياتُ عصائب الحقّ؛ هُم أخيارُ العِراق، ونُجباءُ مِصر، وأبدالُ الشام، وكُنوزُ الرِّجالِ مِنَ الطالقانِ في إيران، هؤلاءِ هُم عصائبُ الحقّ، هكذا وصفَهُم إمامُنا الهادي صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه حَيثُ تَجتَمِعُ عصائبُ الحقّ لِنُصرَةِ قائمِ آلِ مُحَمَّد،

❁ ما بينَ نُجباء مِصر وأبدال الشام وأخيار العِراق وكنوزِ إيران ومَن بَقِيَ مِن سائر البلدان الأخرى، هـٰؤلاءِ هُم الأُمَّةُ المعدودةُ، تَحدَّثَ القُرآنُ عن الأُمَّةِ المعدودةِ، وتَحدَّثت العِترةُ عن الأُمَّة المعدودة، إنَّها الرَّاياتُ السَّوداءُ والبيضاءُ والصفراءُ والخضراءُ،

- ✓ المَذهَبُ الطُّوسِيُّ مَذهَبٌ عَبَّاسِيٌّ قَذِرٌ يُهَيْمِنُ عَلَى النَّجَفِ، وأَسَاسُ الحُكْمِ العَبَّاسِيِّ مِنَ النَّجَفِ.
- ✓ الرِّوَايَاتُ حَدَّثَتْنَا عَنِ الحُكْمِ العَبَّاسِيِّ، وَهَذَا الحُكْمُ العَبَّاسِيُّ أَمَامَ أَعْيُنِنَا الْيَوْمَ.
- ✓ لَا أُحَدِّثُكُمْ بِأَحْلَامٍ وَمَنَامَاتٍ، بَلْ بِالْمُعْطَيَاتِ الْحَقِيقِيَّةِ الْمَتُوفِّرَةِ بَيْنَ أَيْدِينَا وَالْمُتَنَاسِقَةِ مَعَ الْأَحْدَاثِ.
- ✓ الرَّايَاتُ تَأْتِي مِنْ خَارِجِ الْعِرَاقِ، وَلَا رَايَةٌ مُحْتَرَمَةٌ تُرْفَعُ فِي الْعِرَاقِ.
- ✓ ابْتَعِدُوا عَنِ الْمَذْهَبِ الطُّوسِيِّ وَعُودُوا إِلَى دِينِ الْعِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ.
- ✓ اسْحَبُوا أَيْدِيَكُمْ مِنْ مَرَاجِعِ السَّوْءِ فِي النَّجَفِ وَكَرْبَلَاءَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ الشِّيعِيَّةِ.
- ✓ هَذِهِ الْمَطَالِبُ الْعِلْمِيَّةُ وَالتَّحْقِيقِيَّةُ مَطَالِبُ صَحِيحَةٌ مِنَ الدِّينِ.
- ✓ هُنَاكَ عَلَامَاتٌ تَتَحَقَّقُ مِنْ الْأَحَادِيثِ وَالرِّوَايَاتِ عَلَى أَرْضِ الْوَاقِعِ.
- ✓ الْبَتْرِيُّونَ مُوَجَّهُونَ فِي حَوْزَةِ النَّجَفِ مُنْذُ تَأْسِيسِهَا سَنَةَ 448 هـ.
- ✓ ابْحَثُوا عَنْ دِينِكُمْ وَلَا تُنَاصِرُوا هَؤُلَاءِ الْبَتْرِيِّينَ اللَّعِينِينَ.

نلتقي إن شاء اللّهُ تعالى على أَمَلِ أن تَكُونَ قُلوبُنا مُفْعَمَةً بالحَماسِ لِخدمةِ إمام زَمانِنا صلواتُ اللّهِ عليه بِحكمَةٍ يَمانِيَّةٍ ومَعرِفةٍ زَهرائِيَّة..
زَهرائِيُّونَ نَحنُ والهَوى وَالهَوى زَهرائِيّ
بَتريُّونَ هُمُ - أعداءُ صاحِبِ الزَّمان والَّذينَ سيحاولونَ مَنعهُ من أن يَدخُلَ إلى النَّجفِ أو كربلاء - بَتريُّون هُمُ هُمُ هُمُ وَالهَوَى وَالهَوَى بَتريٌّ..
وهـذا هُوَ الفَارِقُ فيما بَينَنا وبَينَهُم
أَسألُكُم الدُّعاء جميعاً..
في أَمان اللّه..
****
إنَّها الحكاية الَّتي تزدادُ حلاوةً كلّما حكيناها...حكايةُ الأملِ والفرجِ والنصر
سَلامٌ على قائمِ آلِ مُحَمَّد...نَصرٌ مِن اللّهِ وَفتحٌ قَريب
ومِن هنا حتَّى نلتقي تحيّاتٌ وسلام
شهر رمضان
1445 هـ-2024 م
www.alqamar.tv

ملاحظة:
لا بُدّ من التنبيه إلى أنّنا حاولنا نقل نصوص البرنامج كما هي وهـذا المطبوع لا يخلو من أخطاء وهفوات فمن أراد الدقّة الكاملة عليه مراجعة تسجيل البرنامج بصورة الفيديو أو الأديو عبر موقع قناة القمر الفضائيّة.